اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٨٧ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٤ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل

و وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب النباهة الشيخ عبد الوهاب قزاز (رئيس هيئة اللوازمات العسكرية و رئيس الشركة الوطنية و رئيس شركة الجلود الوطنية ومدير الاشغال العمومية بالعاصمة)

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا رئيس الكتاب بنظارة عموم الرسوم الشيخ أحمد ناظر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين ابراهيم ربان الباخرة « الطويل » الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ آدم بن مفرج ربان الباخرة « رشدى » الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ كوسته المهندس الثانى فى الورشة الصناعية بجدة

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة جناب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوى مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت فى العام الماضى) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٦ —

وممن جاءه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح السائب ابن عبد الله المخزومى . قيل عبد الله بن السائب وقيل السائب بن عويم وقيل قيس بن السائب بن عويم . كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته صلى الله عليه وسلم قال لما أسلمت اخذ عثمان وغيره يثنون على فقال صلى الله عليه وسلم لا تثنوا فى به كان صاحبي وفى لفظ لما اقبلت عليه قال مرحبا باخى وشريكى كان لا يمارى ولا يمارى قد كنت تعمل أعمالا فى الجاهلية لا تقبل منك أى لتوقفها على الاسلام وهى اليوم تتقبل منك أى لوجود الاسلام وجاء ان فضالة بن عمير بن الملوح حدث نفسه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت عام الفتح فلما دنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضالة قال نعم فضالة يا رسول الله قال ما ذا كنت تحدث به نفسك قال لا شيء كنت أذكر الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أستغفر الله ثم وضع يده الشريفة على صدره فسكن قلبه فكان فضالة رضي الله عنه يقول والله ما رفع يده عن صدرى حتى ما خلق الله شيئا أحب الي منه وفى سيرة ابن هشام قال فضالة فرجعت الى أهلى فمررت بامرأة كنت أتحدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت لا وانبعث فضالة رضى الله عنه يقول

قالت هلم الى الحديث فقلت لا
يأبى على الله والاسلام
لو ما رأيت محمدا وقبيله
بالفتح يوم تكسر الاصنام
لرأيت دين الله أضحى بينا
والشرك يغشى وجهه الاظلام

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وجلس فى المسجد والناس حوله ذهب ابو بكر رضى الله عنه وجاء بابيه عثمان ويكنى بابى قحافة يقوده وقد كف بصره فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ فى بيته حتى أكون أنا آتيه وفى لفظ لو أقررت الشيخ فى بيته لاتيناه تكرمة لابى بكر رضى الله عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه يارسول الله هو أحق أن يمشى اليك من أن تمشى أنت اليه فاجلسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال أسلم فاسلم ولم يمش لابى قحافة ابن ذكر الا ابو بكر رضي الله عنه وهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه باسلام أبيه وعند ذلك قال أبو بكر رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق لاسلام أبي طالب كان أقر لعينى من اسلامه يعنى أباه أبا قحافة وذلك ان اسلام أبى طالب كان أقر لعينيك وكان رأس أبى قحافة رضى الله عنه ولحيته بيضت فقال صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد وكانت أم أبى بكر بنت عم أبيه أسلمت قديما حين أسلم أبو بكر رضي الله عنه وأخته أم فروة رضى الله عنها أسلمت ايضا وأبناؤه وبناته قال بعضهم لم يكن أحد من الصحابة أسلم هو ووالده وأخته وجميع أولاده وبناته غير ابى بكر رضى الله عنه وبنوه ثلاثة عبد الله وهو أكبرهم مات أول خلافة أبيه وعبد الرحمن ومحمد وكانت ولادة محمد رضى الله عنه عام حجة الوداع وبناته ثلاثة أسماء وهى اكبرهن وهى شقيقة عبد الله وعائشة وهى شقيقة عبد الرحمن وام كلثوم مات أبو بكر رضى الله عنه وهى فى بطن أمها واخبر انها انثي قبل وفاته وهى حمل فى بطن امها حيث قال لعائشة رضى الله عنها انما هما أخواك وأختاك ولم تكن تعلم ان لها اختا غير أسماء رضى الله عنها فسألته عن ذلك فاشار الى الحمل المذكور وقال اراها انثى فكان ذلك من كراماته رضى الله عنه وقد ذكر جملة من المفسرين ان هذه الاية نزلت فى ابي بكر الصديق رضي الله عنه « رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى فى ذريتى انى تبت اليك وانى من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون » قال بعضهم لا يعرف فى الصحابة أربعة متناسلون اسلموا واصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكل ابو الذي بعده الا في بيت ابي بكر رضى الله عنه ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن محمد ومن اثبت غير ذلك كزيد بن حارثة وابيه حارثة اي فانه اسلم وابنه اسامة بن زيد وابن اسامة فقد نوزع فى ثبوت ان ابن اسامة رآه النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابو بكر رضى الله عنه وأهل بيته فمتفق على ثبوت ذلك فيهم وبقى من الاصنام التي كانت على الكعبة صنم لخزاعة كان فوق الكعبة وكان من صفر وفى رواية من نحاس موتد باوتاد من حديد الى الارض فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله عنه ان يرميه فرمى به وكسره وجعل اهل مكة يتعجبون وروى الحاكم عن على رضى الله عنه قال انطلق بى صلى الله عليه وسلم حتى اتى بى الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد على منكبي ثم قال انهض فنهضت فلما راى ضعفى تحته قال اجلس فجلست ثم قال يا على اصعد على منكبي فصعدت فلما نهض بى خيل لي انى لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى صلى الله عليه وسلم فقال الق صنمهم الاكبر وعالجه قال فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فالقيته وقد اجاد القائل

يارب بالقدم التى اوطأتها
من قاب قوسين المحل الاعظما
وبحرمة القدم التى جعلت لها
كتف المؤيد بالرسالة سلما
ثبت على متن الصراط تكرما
قدمى وكن لى منقذا ومسلما
واجعلها ذخرى فمن كاناله
ذخرا فليس يخاف قط جهنما

وعن ابن عباس رضى الله عنهما اقال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أبى ان يدخل البيت وفيه الالهة اى بحسب زعمهم وكانت تماثيل على صور شتى فامر بها فاخرجت وفي رواية أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها حتى محيت الصور فكان عمر رضى الله عنه هو الذي أخرجها وأخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فى أيديهما الازلام التى كانوا يستقسمون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط وفى رواية عن جابر رضي الله عنه قد ترك صورة ابراهيم عليه السلام فلما دخل صلى الله عليه وسلم رآها فقال يا عمر ألم أمرك ان لا تدع فيها صورة قاتلهم الله جعلوه شيخا يستقسم بالازلام ثم رأي صورة مريم فقال امسحوا ما فيها من الصورة قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون وفى رواية أسامة بن زيد رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فرأي صورا فدعا بماء فجعل يمحوها وهو محمول على انه بقية خفيت على من محاها اولا وذكر بعضهم ان صورة عيسى وأمه بقيتا أو بقي بعض اثرهما حتي رآهما بعض من أسلم من نصارى غسان فقال انكما لبلاد عربية فلما هدم ابن الزبير رضى الله عنهما البيت ذهبا فلم يبق لهما أثر ثم نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع فى بيته صنما الا كسره فكسروا الاصنام التى كانت فى بيوتهم وعمدت هند بنت عتبة رضى الله عنها الى صنم كان فى بيتها وجعلت تضربه وتقول كنا منك في غرور ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى كسر الاصنام التى حول مكة لانهم كانوا قد اتخذوا لهم أصناما جعلوا لها بيوتا يعظمونها ويهدون لها ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة فكان فى كل حى صنم فمنها العزى وقناة وسواع وسيأتى ذكر السرايا اليها ولما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد الظهر مسندا ظهره الى الكعبة يتبع

حوادث محلية

تعست العجلة

رأينا في عددى (٩٠٥) و (٩٠٦) من رصيفتنا « الكرمل » الغراء ـ ما نستغربه من صاحبها النجيب ويجعلنا نقول له :

يا أستاذنا المحنك وجذيلنا المحكك وعذيقنا المرجب ـ لماذا هذه العجلة ؟ وعلام هذا التسرع بتلك المذاهب التي يعلم كل ما وراءها من قولكم: « .. فالاشراف لا يستطيعون ان يقفلوا الكعبة فى وجوهنا فى الحج ... وهب أنهم أقفلوها فاقفالها يكون حجة عليهم ...» انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ؟

الاسف والحيرة

والاسى على الغيرة

رأينا فى عدد (٤٣٠) من رصيفتنا « اللطائف المصورة » رسم زعيم مصر سعد زغلول باشا مع حرمه سافرة وعلى رأسها القبعة فى مجمع مختلط من الرجال المصريين وغيرهم من الاوربيين فيا للاسى والحزن والعار والصغار !!!. فاننا بينما نجد الصحف مملوءة برسم مصطفى كمال باشا (زعيم انقره بل على ما يقولون زعيم الاسلامية) هو وحرمه المصونة تحضر المجالس العمومية والرسمية والاحتفالات العسكرية سافرة بين تلك الجموع — نجد زعيمنا الثانى وحرمه المحترمة فى عين ذلك الشكل وتلك الصفة التى شخصتها وجسمتها لطائفتنا الموقرة !!!. فيا للاسلامية ويا لمن ينتسب لهذا الدين ويزعمه !. واقل ما فى المسألة قوله : « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » كما يفهم من قوله : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » وقوله : « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن » الخ وقوله « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » ؟

القبلة

فى أيام العيد السعيد

بما ان هذا العدد من « القبلة » هو آخر ما يصدر في رمضان فانها تبارك لجميع قرائها الكرام الصائمين بتوفيق الله اياهم على القيام بواجبات هذا الشهر المبارك ـ سائلة من الله ان يشمل الجميع بالقبول والرضوان والسعادة والاحسان كما انها تعتذر لهم عن عدم صدورها فى ايام عيد الفطر السعيد نظراً لاشتراك هيئتها فى مراسمه اعاده الله على الجميع بالخيرات والبركات ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « بلامت » من بتاويا وعليها ٥٤ حاجا منهم ٢ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «امبون» من بتاويا وعليها ٥٥ حاجا منهم ٥ صغار

وجاءنا من منه ايضا انه وصلت الباخرة « كويت » من بومباى وعليها ٨٦٤ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة «همسكرك» من مومباسه وعليها ١٩ حاجا منهم ١ صغير ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى النظر فى شؤن مخلفات الشيخ معتوق البارودى شيخ دلالى حراج سوق الليل بمكة المتوفى ٢٦ الجارى فكل من يدعى حقا عليه بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة بعريضة مصرح فيها ما يدعيه عليه لقيده فى جدول مخصوص الى ليلة الثلاثين من رمضان وبخصوصه صار الاعلان

اخبار خارجية

سياسة انكلترا الخارجية

لندن فى ابريل — ألقى اللورد كرزن فى مجلس اللوردة خطبة عن السياسة الخارجية فقال انه لا يزال يشير على المانيا بان تصرح بما يدل على انها تنوى الدفع وتطلب تعيين المبالغ التى تدفعها بواسطة الخبراء الذين يكلفون معالجة ذلك وتعرض ضمانات معينة تضمن استمرار الدفع

وقال اساس السياسة البريطانية قائم على الاتفاق الودى مع فرنسا وهو الاساس الوحيد الذى يمكن ان يقام عليه صرح جديد متين وعلى بريطانيا العظمى ان تسير على وتيرة واحدة فى هذه المبادئ سواء كان ذلك فى الرور أو فى لوزان وعليها ان تقف موقف الحياد الودي اليقظ فيما يخص بالرور

ان الحكومة البريطانية مستعدة للبحث في الخطط التى تكفل السلامة ولكن ذلك لا يمكن ان يشترى بتقطيع اوصال المانيا أو انشاء قرحة جديدة فى قلب اوروبا وتفضل ان تكون الضمانات متبادلة فان عبء الازمة الحالية اخذ يظهر تأثيره ظهوراً عظيما فى موارد الفريقين فاذا استمر فلا مندوحة من ان يوقع علاقات الشعبين العظيمين المقبلة فى خطر

ثم اعرب عن رجائه بقرب الموعد الذى يستطاع فيه توجيه نفوذ بريطانيا الى التوفيق بين الفريقين

واشار الى معارضة الحكومة البريطانية التامة لجلاء الجنود البريطانيين عن الرين لان جلاءهم يوقع ذعراً حقيقياً بين الحلفاء

ثم قال ان ارقام التجارة البريطانية مع المانيا منذ احتلال الرور اعظم جداً مما كانت فى المدة عينها من السنة الماضية

وقال ان المانيا اظهرت من المقدرة على المقاومة ما ادهش خصومها واصدقاءها. ومع ان عواقب الاحتلال كانت عظيمة حتى الان فانها كانت اقل فى مضارها العاجلة مما كان يظن فى دوائر عديدة أما الحالة المالية التي نشأت فمحفوفة بما يبعث على اشد قلق

ونوه اللورد كرزن بالاعتراضات التى تجبه على احالة المسألة الى عصبة الامم وخاطر هذه الاحالة وفى رأيه انه يصح عدلا ان يقال ان الخطوة الاولى يجب ان تكون من المانيا

وتكلم اللورد جرلي فأسف لان اللورد كرزن لم يعرب عن امله بقرب الساعة التى ترى فيها الحكومة البريطانية انه يتاح لها بذل نفوذها فى امر سياسة فرنسا فى الرور فانه كلما طال الزمان على الحالة الحاضرة ساء امرها أما الامل الوحيد بالسلامة ففى زيادة نفوذ عصبة الامم ودخول المانيا فيها واقترح النظر فى التوسل بالعصبة لضمان السلامة لفرنسا ولالمانيا ايضا

فقال اللورد سلبورى ان مسألة البحث الحقيقى الآن هى مسألة ضمان سلامة فرنسا

لندن فى ٢١ ابريل — قابلت الصحف الفرنسوية ببرود الخطبة التى القاها المركيز كرزن بعبارات توحى فيها الحرص والحذر والتى عدتها الصحف الانكليزية كتلميح لالمانيا بأن الوقت ملائم لتجديد مساعيها للمفاوضة وقد عدت الصحف الفرنسوية هذه الخطبة بمثابة تأييد للسياسة البريطانية وعادت بالاجمال فذكرت تصميم فرنسا على ان لا تتزعزع ولوان « البتى باريزيان » عدت الخطبة كنذير للذين لا يزالون يتصورون ان الحكومة البريطانية ستلين « لدموع لمسالتى تذرف والمانيا »

وكان للخطبة من جهة اخرى تأثير عظيم فى برلين فأعربت « فورفرتس » عن املها بأن تقوم الحكومة الالمانية بخطوة حاسمة وتعرض تقدمة صريحة للتعويضات

وترى « التاجبلاط » ان التقدم مستطاع على قاعدة اقتراح المركيز كرزن ؟

الوزارة البريطانية

لندن — أعلن رسميا فى « درننج ستريت » ان المستر بونارلو لا ينوى الاستقالة من منصبه

لندن — يرى على وجه عام أن التكذيب المؤكد لما قيل عن قرب اعتزال المستر بونارلو لمنصبه يكفى لنفى النبأ الذى أشيع عن قرب وقوع تغيير فى رياسة الوزارة. وتصرح صحف الحكومة كجريدة المورننج بوست معلنة ان هذه الاشاعة قد روجها اعضاء الوزارة الائتلافية الماضية ولا يتوقع اكثر الصحف حدوث أزمة وزارية عاجلة ولكنها تذكر تصريح المستر بونارلو فى اكتوبر الماضى بأنه عازم على التخلى عن منصبه اذا ساءت حالته الصحية وتحث فيما بدا أخيراً من دلائل فقدان التماسك فى حزب المحافظين كما انها تشير الى عوامل اخرى تؤيد الرأى القائل بأنه ليس من الراجح ان يستمر المستر بونارلو فى منصبه الى اجل غير مسمى

على حدود بسارابيا

الاستانة فى ٢٠ ابريل — أشار بعض الانباء الى حشد جنود روسية كثيرة على حدود بسارابيا

امير كاونر كيا

روما — جاء فى نبأ من باريس انه ألفت فى الولايات المتحدة نقابة مالية لانفاذ الامتيازات الممنوحة من حكومة تركيا فى اسيا الصغرى

باخرة بلشفية

فى ميناء الاستانة

دخلت اول سفينة بلشفية الى ميناء الاستانة فى أوائل هذا الشهر رافعة العلم الاحمر وعليه الحروف الاولى من اسم « الجمهورية الاشتراكية الاتحادية السوفياتية الروسية »

وكانت هذه السفينة صغيرة جداً بخلاف العلم الذى كان هائلا فان النسيم كان يتلاعب به فينشره للعيان ويخفى القسم الاكبر من الباخرة وراء ثنيانه

واراد الدكتور زالكين الملحق بالبعثة التجارية الروسية فى الاستانة ان ينتهز هذه الفرصة للقيام بمظاهرة بلشفية. فاقام حفلة استقبال على ظهر الباخرة احتفاء بدخولها الى المياه التركية.

وقد دعى مندوبو الحلفاء السامون الى حضور هذه الحفلة لشرب بعض اكواب الشمبانيا على نخب الاسطول البلشفى. فاعتذروا بلطف عن قبول الدعوة. ولكن ذلك لم يمنع البعثة التجارية الروسية من ان تعلن بالاجرة فى صحف الاستانة ان كثيرين من عظماء الترك والاجانب لبوا الدعوة الى تلك الحفلة التى وصفوها بانها كانت شائقة جداً

فى رومانيا

يؤخذ من أنباء رومانيا ان حركة تشبه الثورة قامت فيها وان القلاقل والاضطرابات اشتدت فى بخارست عاصمتها وقام حزب سياسى بمظاهرة ضد الحكومة وحوصر قصر أحد كبار الاعيان وكسرت نوافذه فقرق البوليس المظاهرة واشتد الاضطهاد على اليهود بوجه خاص. وفى خبر ان هذه الحركة ليست موجهة الى الاسرة المالكة. ولكن جاء فى خبر اخر ان ملكة رومانيا سافرت الى الخارج وأنه لا ينتظر ان تعود قريبا بسبب الحالة فى العاصمة

البلجيكيون والالمان

بروكسل — أسفر التحقيق من حوادث التعدى على قطرات سكة الحديد على الحدود عن وجود عصابة منظمة مركزها الرئيسى فى برلين

وقد حدث انفجار امس تبودلت على اثره السيارات النارية فى الظلام بين الجنود والمعتدين على القطارات وكانوا مختبئين فى الحراج وقبض على بعض المشتبه فيهم وكانوا يحملون حقائب فيها طعام يكفيهم اياما

الحملة فى ايطاليا

رومه — اعرب السنيور موسولينى فى الخطاب الذى ارسله الى السنيور كافازونى بقبول استقالة وزراء حزب الشعب عن عدم ارتياحه الى قرار حزب الشعب. وقال ان هذا لا يغير جوهر القرار الذى اتخذه مؤتمر الحزب فى نورينو ذلك المؤتمر الذى كان بمثابة اجتماع عدائي للفاشيستى

روما — أصدر مجلس الفاشيستى الاعلى بناء على اقتراح السنيور موسولينى امراً الى جميع أعضائه بالتطوع فى جيش البوليس وأشار على الزعماء باجتناب كل مجاهرة بالكلام أو بالكتابة تضر بالحكومة ولن تقبل طلبات جديدة للتجند فى سلك الفاشستى لان عددهم الان يتجاوز نصف مليون. وقد وافق المجلس على كتاب السنيور موسولينى بقبول استعفاء وزراء حزب الشعب ونددبالاحزاب التى تدعى السيطرة على ضمائر الكاثوليك الايطاليين

موقف وزارة ايطاليا

روما فى ٢١ ابريل — سويت الخلافات التى ذكرت يوم ١٩ ابريل بين السنيور موسولينى ووزراء حزب الشعب وذلك بالموافقة على قرار فى اجتماع اعضاء البرلمان التابعين لحزب الشعب يقررون فيه عزمهم على تأييد الحكومة ووضع الحاجات القومية فوق الاعتبارات الحزبية

الغلط فى الصحف

تعنى الصحف الانجليزية منزيد عناية بلغتها وطبعها حتى لا تكاد تجد غلطة لغوية أو مطبعية فيها. ولكنها مع ذلك قد ترتكب الخطأ اذ العصمة لله وحده. فقد نشرت التيمس أكبرها وتقنها فى عمود واحد خبراً واحداً على صورتين وهذا العمود محفوظ للاخبار الكثيرة المقتضبة وكانه تولى العمل غير واحد فلخص اثنان خبراً واحداً على صورتين ولم يتنبه المراجع لذلك. ومن أغرب الغلطات غلطة وقعت فيها الجريدة الرسمية الفرنسية فقد نشرت فى عددها الصادر فى ١٠ الجارى أمراً عالياً بقانون برلمانى ثم تبين ان هذا القانون لم يصر قانونا بعد. فاصلح الخطأ فى العدد الصادر فى ١٣ الجارى بامر عال جديد يلغى الامر العالي القديم

محور الانتخابات فى تركيا

نشر الكاتب التركي الشهير لطفى فكرى بك نائب درسم السابق ونقيب المحامين فى الاستانة اليوم مقالا مهما فى جريدة توحيد افكار عن الانتخابات الحاضرة فى تركيا بعنوان « الوضع الحقيقى للمسألة — السيادة القومية — السلطنة الفردية — النظم الاساسية — الدستور » تناول فيه وجوه الخلاف بين الاحزاب التركية فبسطها بسطا علميا جليا فاخترنا تلخيصها لما تضمنته من الاراء والمعلومات قال : —

« اثارت حركة الانتخاب الذى اصبح على الابواب هذه المسألة من جديد فصارت الشغل الشاغل للرأى العام فلا تقع عينك اليوم على صحيفة من الصحف الا رأيت فى باب سير الانتخاب حديثا او مقالا افتتاحيا عن « السيادة القومية والسلطة الفردية والنظم الاساسية » مما يدل على انها ستكون المحور الذى تدور عليه رحى الانتخابات الجديدة الامر الذى اقره ولا أرى فيه ما ينكر

ولما كان هذا البحث فى مقدمة المباحث اليوم لانه يتعلق ببيان الدولة والحكومة فليس بدعا ان يهتم الناس له هذا الاهتمام وان يكون محور الانتخابات واري فى هذا الاهتمام دليلا جليا على ارتقاء التربية السياسية فى هذه البلاد ارتقاء يحق لنا ان نسجله بالرضاء والشكر

« بيد ان هنالك شروطا لا بد من التقييد بها لتكون المناظرة القلمية مثمرة مفيدة للبلاد ولا يدرك ذلك الا متى ظهرت الافكار بجلاء تام لا يغشاها غموض وصرح المتناظران بارائهما ومعتقداتهم الشخصية فبدت الحقيقة ساطعة جلية كالشمس فى وضح النهار لا يحجب نورها حاجب . غير انه مما يبعث على اسفنا ويخيفنا بحق ان لا تضمن هذه الاعتبارات المهمة فى الانتخابات الحاضرة فى حين انه يجب ان تقدم الصراحة على كل شيء وحسبك ان مسألتي السيادة القومية والسلطة الفردية لا يزالان حتى اليوم محاطين بحجاب كثيف من حجب الغموض والابهام الامر الذى يجب ان نضع له حداً باسم سلامة الوطن وان تظهر حقيقتهما تماما ولا ندع محلا فيه لاقل التباس اوشك

ويظهر من سير الحادثات ان الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذه الجهة وتجعلها فوق كل مطلب وغاية وتحمل منتخبيها على التقييد بها مع انى لا ارى فى المسألة جهة واحدة تستحق المناقشة والاهتمام وتكون موضوع مناظرة او مساجلة ويمكن القول ان الجماعة الثانية للدفاع عن الحقوق (حزب المخالفين) وطائفة كبيرة من رجال الوطن الاذكياء المتعلمين ممن ظلوا محافظين على استقلالهم فلم ينضموا الى احد هذين الحزبين — ان هؤلاء جميعا وان كانوا لم يتحدوا مع الجماعة الاولى فستكون غايتهم الوحيدة السعى لتوطيد ار كان السيادة القومية وحمل الناخبين على التمسك بهذا المبدأ فاين الاختلاف اذن ؟

هنا نقطة البحث وهنا حلبة تصادم الافكار وارى الواجب يقضي عليَّ بالتبسط فى هذا الموضوع — قبل الدخول فى بيان الفرق بين السيادة القومية والسلطنة الفردية وتقرير قواعده — وايضاحه فذلك مما لا يخلو من فائدة فالسيادة القومية تقابل تماما السلطنة الفردية التى هى طرز من طراز الحكم فى العصور القديمة الذى لم يبق له من اثر اليوم ولا سيما فى اوربا المتمدنة وقد كانت روسيا آخر الممالك التى تقوض فيها بناء هذا الحكم كما انها كانت سائدة فى تركيا قبل اعلان الدستور فى سنة ١٩٠٨

وغنى عن البيان ان فى اوربا اليوم كثيراً من الملوك يتبوؤن العروش ويلبسون التيجان فهل هناك شيء من السلطنة الفردية كلا . ولنضرب لك على ذلك الامثال ببلجيكا التى هى ملكية فانها بلاد تظهر فيها السيادة القومية باجلى مظاهرها ويمكن القول ان التعبير واحد عن السيادة القومية فى الدستور البلجيكى ودستورنا فكأنه ليس هنالك اختلاف وحسبك ان دستورنا نص فى المادة الاولى على ان السيادة للامة من دون قيد ولا شرط فى حين ان الدستور البلجيكى تضمن فى المادة الخامسة والعشرين ان « الامة مصدر جميع الحقوق والسلطات » وفى دستورنا القديم بنود كثيرة أيضا تؤيد هذا المبدأ

فمن هذا البيان يتضح انه لا تناقض فى الاصل بين نظرية سيادة الامة المطلقة وبين وجود ملك أو عدم وجوده على رأس الادارة ولا رابطة ولا اتصال بينهما وغنى عن البيان ان انكلترا تعتبر مهد الحرية لا لاوربا وحدها بل للعالم كله ففيها ظهرت نظريات السيادة القومية وفيها طبقت لاول مرة ولكننا مع ذلك نرى ان تلك البلاد احتفظت بالشكل الملكى وهي تدار باشد أنواع الحكم القديم (المحافظ) . وفى استطاعتنا ايراد كثير من هذه الامثلة التى نستدل منها على ان تبؤ شخص ما رئاسة القوة التنفيذية بطريق الارث يمكن ان ينفذ فى بلاد فيها السيادة القومية المقام الاول وهذا لا يمنعنا عن القول ان ذلك لا يتم فى الحكومات المطلقة التى يناقض فيها مبدأ السيادة القومية لان هذه السيادة تكون حينئذ محصورة فى شخص أو فى أسرة

ومن هذا البيان الوجيز يظهر جليا أن لا محل للزعم بان هنالك اختلافا على السيادة القومية والسلطة الفردية بين الاحزاب السياسية . أجل قد يكون هناك أشخاص يحنون الى الدور الاستبدادى القديم ولكنهم ولا شك أقل من القليل ولا يمكن ان يؤثروا فى الانتخابات ولن يكون صوتهم مسموعا ورأيهم معروفا . واذا كان هنالك خلاف بين أحزاب سياسية تستطيع النزول الى معترك الانتخاب فان السيادة القومية لا تكون سببا له على الاطلاق واذا وجد الخلاف فيكون على نقطة معينة أو نتيجة قصر نظر . انما لا تكون السيادة القومية سببا من أسبابه

تستطيع الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق ان تتمسك بالدستور الجديد وتدافع عنه ويستطيع كثيرون ان يقفوا موقف المعارض من هذه الجماعة ويقاوموها ولكن السيادة القومية لا تكون العامل فى هذه المعارضة ولذلك يجب ان نبحث فى روح مواد الدستور الجديد فان هنالك كل السر

ان نظرة واحدة الى هذا القانون تدلنا على انه خرق صريح لمبدأ « توزيع القوى » الذى هو دستور العمل اليوم فى العالم كله فقد حصر هذا القانون جميع السلطات بمجلس الامة . لكم ان تسموا هذه القوى بما تشاؤون ولكم أن تعتبروها وظيفة أو مهمة فان التسمية لا تغير فى الواقع شيئا ان المسألة الحاضرة اليوم هى هل توافق الهيئة الاجتماعية على حصر هذه القوى او هذه الوظائف فى يد واحدة . ولما كانت الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذا القانون الذى وحد القوى فانها بالطبع تدافع عن المبدأ الذى وضعه . لذلك ارى ان نقطة الخلاف بين الفريقين ستكون هنا فى مسألة السيادة القومية التى يتفق الجميع على التسليم بها

وعلى كل فان اعادة الملكية او انشاء جمهورية لا يكون مدار بحث فى هذا الانتخاب لان المسألة لم تبلغ هذا الحد ولا يكون ذلك الا بعد الرجوع الى مبدأ توزيع القوى ويومئذ يستطيع رجال الوطن ان يتناقشوا فى ايهما أفيد للبلاد الحكم الملكى او الجمهورى او غيرهما ؟ « المقطم »

الطيران فى المانيا

مشروعات جديدة

برلين — لمراسل الاهرام الخاص — وضع منظمو الطيران برنامجا واسع النطاق لانشاء مواصلات جوية بين المانيا واوربا الوسطى . ومع ان الاتفاق لم يتم بعد بين الحكومة الالمانية ومصالح الطيران الدولية فان الامال معقودة على ربط المشروعات الجوية فى المانيا بالمشروعات الاوربية التى من نوعها بحيث يمكن انشاء خطوط عديدة للطيران منها ما يربط همبورج وبرلين ودرسدن وبراغ ومنها ما يصل بين برلين و كونجسبرج وريغا وموسكو وبين برلين و كولونيا ولندن وبين برلين ونورنبورج ومونيخ و جنيف

وقد صحت العزيمة على انشاء خط جوى بين لشبونه وريغا يتازر مع الخط الحديدى الموجود الان . فيخرج المسافر من لشبونه بالبلون المسير الى برشلونه ويركب منها قطار الاكسبرس الى مرسيليا فيصلها فى اخر اليوم الاول . ثم يبرحها بالطيارة الى مونيخ فى الليلة التالية ويركب من مونيخ قطار الاكسبرس الى برلين ويستأنف سفره بالبلون من برلين الى ريغا فيصلها فى اليوم الثالث بعد خروجه من لشبونه

وقد ظهرت فائدة هذا النقل بالبر والجو معا فى خط برلين وموسكو . فان البلون ينتظر فى كونيجسبرج اكسبرس الليل القادم من برلين . وهكذا يمكن ان تفعل البلونات على جميع الخطوط ريثما تنظم وسائل الطيران فى الليل وتذلل المخاطر المحدقة به .

تقدم اللاسلكى

جهزت شركة للاتوموبيل فى باريس مركباتها بعدد للتلغراف اللاسلكى . فالراكب فيها يستطيع معرفة جميع الاخبار التى توزعها المحطات الكبرى من اخر أسعار البورصة الى الالحان الموسيقية التى ترسل من رأس برج ايفل . وقد شرعت بعض شركات سكك الحديد فى فرنسا تفعل ذلك فى القطارات التى تقطع مسافات طويلة . ومن تفنن القوم فى ذلك ان دكاكين الحلاقة فى مدن انجلترا الكبرى مجهزة بعدد لنقل الالحان من الحفلات الموسيقية الكبرى . فيسمعها « الزبون » وهو « يتزين » كانه حاضرها بنفسه

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟